الفصل الأول

مقدمة

أ خلفية البحث

اللغة مفتاح لجميع العلوم و هي من نعم الله على الإنسان ,يستطيع بها أفراد المجتمع الإنساني التفاعل والتفاهم بينهم يستخدمونها في أمورهم اليومية.

ولقد تأدي اللغة دورا هاما في تحقيق المنزلة العليا للانسان بين الكائنات الأخرى, وهي على الأشكال الأخرى للحياة الانسانية تطورت بسرعة في فترات متلاحقة وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم و التطور¹

واللغة العربية لها أهمية و خصائص عديدة من حيث أنها لغة القرآن الكريم ولغة الحديث الشريف, و قد أشار الي ذلك الدكتور محمد علي الخولي: ((إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر)).2

فعملية التعليم و التعلم تحتاج الى اهتمام كبير و عناية فائقة من جميع الجوانب المنهجية والتعليمية وما الى ذلك من الجوانب المؤثرة والموجهة لنجاح التعليم مثل وجود الوسائل التعليمية الكاملة و تنوع الأساليب و المناهج التعليمية و وجود المعلم المؤهل في فيّه.

والوسائل التعليمية لها دور مهم في أداء عملية التعليم والتعلم حيث أنها وسيلة بين المعلم والطالب و يستطيع الطالب الإطّلاع عليها خارج الصف. فالكتاب له دور هام في تطوير التعليم و التعلم لأن الكتاب التعليمي كما قال ناصر عبد الله الغالي هو:

((الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع, والمعلم هو الوسيلة والواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

¹فتمي يونس و محمود كامل الناقح, *أساسيات تعليم اللغة العربية*, (القاهرة: دار الثقافة 1977), ص7 ² محمد على الخولى, *أساليب تدريس اللغة العربية* , (الأردن: دار الفلاح 2000م), ص 19.

للطالب, وهذه الوسيلة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا - في حالة عدم تطويره المواد الجيد - وإذا كان لأمر كذلك فتركيز اهتمامنا على الوعاء والمحتوى وهو الكتاب التعليمي)). 3

((واذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ ونفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد, فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد, ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغبته و يجد فيه نفسه)).4

ويتضمن الكتاب التعليمي المواد الدراسية التي يريد المدرس أن يقوم بتعليمها للأغراض المرجوة. وتتكون المواد الدراسية من مادة الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة و القواعد. و المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. 5

المواد التعليمية هي المواد التي سيتم توفيرها للطلاب وأساس المنهج الدراسي, مواد تعليمية يتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) و المهارات والمواقف لتحقيق المعايير والكفاءات الأساسية. المواد هو يجب على الطلاب أن يتعلم المواد التعليمية والمعلومات والأدوات, والنص في حاجة إلى معلمين لتخطيط وتنفيذ التعلم. مواد التدريس هو أي مادة التي تستخدم لمساعدة المعلمين في العملية التعليمية.

تعد هذه المواد مشيرا إلى أن الطلاب المدرسة الدينية التكملية الأولى نور الإيمان بوندفوسو لم ينالو الكتاب المدرسي من الحكومة وكذالك الكتاب اللغة العربية. انطلاقا من هذه المشكلات فالطلاب في حاجة التلاميذ إلى مادة التعليمي اللغة العربية.لذالك يرجى من محاولة تطوير هذا الكتاب التعليمي أن يسهل الطلاب على تعلمهم في اللغة العربية ويحصل الأهداف التعليمي.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و أخرون, فروس الدورات التدريبية لمعلم اللعة العربية لغير الناطقين بجا, (الجانب النظري), (د.م, مؤسسات الوقف الإسلامي, 1433),ص

³ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله*, أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بِعا*, (الرياض: دار الغالي, 1991م), ص7.

⁴ المرجع السابق, ص7.

وتحدد الباحثة هذا البحث على تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ليناسبها بالمناهج الموجود, حيث كان الطلاب يستخدمون هذه المادة لتسهيلهم في االتعليم اللغة العربية. هذا هو البحث والتطوير للمادة التعليمية بالموضوع " تطوير مواد تعليم اللغة العربية لطلاب المستوى الأول في المدرسة الدينية التكميلية الأولى نور الإيمان بوندووسو "

المدرسة الدينية هي المؤسسة التعليمية التي توفر التعليم و التدريس في النمط الكلاسيكي الذي يهدف إلى توفير المعرفة إضافية من الإسلام للطلاب الذين يشعرون أقل تلقي التعليم الإسلامي في المدارس الرسمية. وجود هذه المؤسسة التي تنتشر في المجتمع، لأن الاحتياجات التعليمية للأطفال من قبل ناضجة . تملك خصوصا شرعية الحكومة من خلال قوانينها.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث التي تم التعبير عنها في القسم السابق، وصياغة المشكلة في هذه الدراسة هي كما يلي:

- 1. ماتطوير مواد تعليم اللغة العربية المعدة لطلاب المستوى الأول في المدرسة الدينية التكميلية الأولى نور الإيمان بوندووسو؟
- 2. مامدى فعالية المواد المعدة تعليم اللغة العربية لطلاب المستوى الأول في المدرسة الدينية التكميلية الأولى نور الإيمان بوندووسو؟

ج. أهداف البحث

وبناء على الأسئلة السابقة فالبحث يهدف إلى ما يلي :

- 1. تطويرمواد تعليم اللغة العربية المعدة لطلاب المستوى الأول في المدرسة الدينية التكميلية الأولىنور الإيمان بوندووسو.
- 2. معرفة فعالية المواد المعدة تعليم اللغة العربية لطلاب المستوى الأول في المدرسة الدينية التكميلية الأولى نور الإيمان بوندووسو.

د. تحدود البحث

1- الحد الموضوعي:

يقتصر في هذا البحث على تطوير تطوير مواد تعليم اللغة العربية لطلاب فصل الأول المستوى الدراسي الأول المدرسة الدينية التكميلية الأولى تحت الموضوع " التعارف". بالهدف في هذا الكتاب المعد إلي ترقية قدرة ثلاثة مهارات يعني مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة واما الشرح كما يلى:

- أ) مهارة الكلام : ترقية قدرة التلاميذ في نطق الأصوات، واستعمال المفردات، وورقية الطلاقة، ثم ترقية الأداء.
- ب) مهارة القراءة : ترقية قدرة التلاميذ في تحديد حرف و تعرف نص القراءة الكتابة
 - ج) مهارة اكتابة : هي قدرة اطلاب على الكتابة الصحيحة إملائيا
 - 2- الحد المكاني :

ينفذ الباحثة البحث في مدرسة الدّينية التكملية الأولى نور الإيمان بوندوسو

3- الحد الزماني :

جرى هذا البحث في العام الدراسي2017-2016

ه- توضيح المصطلحات

و لهذا البحث عدد من المصطلحات و هي كالآتي:

- 1. البحث التطويري، هو طريقة البحث لإنتاج شيئ جديد لإتمام شيئ معين. 6
- 2. المادة التعليمية هي محتوى تعليمي نرغب في تقديمه الطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية، أو وجدانية وهي المضمون الذي يتعلمها التلميذ في علم ما.7

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

⁶ Sugiono, Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2008), 297

3. مهارة الكلام : إحدى المهارات اللغوية. هي قدرة التلاميذ التي تعنى في نطق الأصوات، واستعمال المفردات، والتعبير بالجملة المفيدة بالتراكيب اللغوية. وقدرتهم على الكلام بالطلاقة و الأداء.

4. مهارة القراءة : ذكاء وكفاءة في فهم المقروء. والمقصود بالقراءة قراءة مكثفة تكميلية للفهم في اللغة العربية.

5. مهارة الكتابة : هي قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة8

6. المدرسة الدينية : المؤسسات التعليمية التي توفر التعليم والتدريس في النمط الكلاسيكي الذي يهدف إلى توفير المعرفة إضافية من الإسلام للطلاب الذين يشعرون أقل تلقي التعليم الإسلامي في المدارس الرسمية. وجود هذه المؤسسات التي تنتشر في المجتمع ، لأنها الاحتياجات التعليمية للأطفال من قبل ناضجة . تملك خصوصا شرعية الحكومة من خلال قوانينها.

و- أهمية البحث

إن هذا البحث بحث تطويري في مدرسة الدّينية التكملية الأولى. وتتمثّل أهميته ما يلي: أما أهمية البحث العلمي فما يلي:

1. للمعلمين

يستطيع المعلمون الاستفادة من تطوير الكتاب المدرسي اللغة العربية في المدرسة الدينية الفصل الأول فصل الدراسي الأول للكتب المدرسية في التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسين أيضا اكتساب المعرفة في المجال العلمي مع نتائج الأعمال العلمية من هذا .

⁷عبد الرحمان ابن ابراهم الفوزان وزملائه، در*وس الدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير ناطقين بجا* (الجانب النظري)،(دون المدينة:مؤسسة الوقف الإسلامي، 1422)، 111

^{8.} رشدي أحمد طعيمة , تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه ، (ايسيسكو: المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989 م)، ص. 186

2. للطلاب

يستطيع الطلاب استخدام الكتاب المدرسي اللغة العربية لفصل الأول مدرسة الدّينية التكملية الأولى لفصل الدراسي الأوّل بموضوع التعارف لتوجيه تعلمهم

3. للمؤسسات

المؤسسات ستحصل على الكتاب المدرسي باللغة العربية لفصل الأوّل مدرسة الدّينية التكملية الأولى لفصل الدراسي الأوّل للكتب المدرسية

4. للجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سوربيا

الجامعة ينال وثائق العمل العلمي من الطالب في شكل أطروحة تحت الموضوع تطوير مواد تعليمية اللغة العربية في المدرسة الدينية في بوندووسو (البحث و تطوير)

ز- دراسات سابقة

تستخدم الباحثة متغيرات البحث ما يلي:

- 1- محمد عبد الحميد (2015م) بحث بعنوان ((تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية لطلاب البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية بجامعة الصداقة الإندونيسية الإسلامية (مالانج))). و النتيجة له مجموعة من القواعد النحوية للطلاب الجامعي في البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية. 9
- 2- عبد المطالب (2015م) بحث بعنوان ((تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام)). و النتيجة له تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ الصف الثالث من المدرسة الثانوية, حسب اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام. 10

9 محمد عبد الحميد , تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية , رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: جامعة الصداقة الإندونيسية الإسلامية. 2002م)

¹⁰ عبد المطالب, تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام, رسالة الماجستير غير منشورة (2005م) فالخلاصة, حاولت الدراسات السابقة الأربعة تطوير مواد تعليمية في القواعد و مهارة القراءة فقط , و لكن هناك بعض الاختلاف بين هذه البحوث و البحث الذي سيقوم به الباحث, الاختلاف في المرحلة و المواد التعليمية و البيئة المكانية. و أما هذا البحث لثلاث مهارات.

